النّصّ: .....

أيُّها الأحبَّة، الوَطَنُ أثمنُ ما في حياةِ الإنسانِ، لا يَعْلو عليهِ عالٍ، ولا يَغْلُو أمامَه غالٍ، فالإنسانُ يَستمدُّ منهُ انْتماءَه، ويُحقِّق بِهِ وُجودَهُ؛ ولِذا يَبْذُلُ الغاليَ والنّفيس في سبيله، فيُقدِّم حياتَه ثمنًا لِحُرّيّتِهِ؛ دِفاعًا عن تُرابِهِ.

أيُّها الفُضلاء، الوطنُ ليس بقعة جغرافيّة فَحَسْبُ، بل هو مجموعةٌ من المُكوِّنات التي تتشابكُ وتتفاعلُ بعضها مع بعض، فتُعطي لهذه البُقعة معناها السّاميَ، وقيمَتَها الخالدة، أَجَلْ، لقد شهِدَتْ هذه البُقعةُ خُطواتِنا المُتعثّرة صغارًا، واخْتَزَنَتْ ذِكْرَياتِنا كبارًا، وارْتَسَمَتْ صُورُ غيومِها، ونجومها، وسُهولها، وجبالِها، وطيورها، وأشجارها في سُويداء قلوبنا، تُبارك حُبَّنا لها، وتعلُّقنا بها. كما تنفّسنا هواءها، وتدثَّرْنا بسمائها، وذُقنا حلاوةَ الطُّمأنينة في حِماها، قال الشّاعر:

كم منزلٍ في الأرض يألفُهُ الفتى * وحنينُهُ أبدا لأوّل منزلِ**

وهذا رسولنا مُحَمَّدٌ ﷺ يقول وهو يُودِّع مكّة مُهاجِرًا: «**واللهِ إنّك لَخَيْرُ أرضِ اللهِ، وأَحَبُّ أرضِ اللهِ إلى اللهِ، ولولا أنّي أُخرجتُ منكِ ما خَرَجْتُ**». وما يزالُ قولُ الشّاعر أحمد شوقي ماثِلًا في الذّاكرة، حيثُ يقول:

وطَنِي لَوْ شُغِلْتُ بالخُلْدِ عنهُ * نازَعَتْنِي إليه في الخُلْدِ نفسي**

فيا أيُّها الكِرام، اعْرِفوا قدرَ الوطن، وانْهضوا بهِ إلى أعلى المراتب، فليس أحدٌ أكثَرَ إحساسًا بقيمة الوطن مِمّن كابد مواجِعَ الإبعادِ أو الابتعادِ عنه، فهو يعيشُ على هوامِش أوطان الآخرين يتجرَّعُ كأسَ الغُربةِ، ويتذوَّقُ مرارةَ الحِرمانِ، يَحْدُوهُ الأملُ في العودةِ إليها، طال الزّمنُ أمْ قَصُرَ.

[وزارة التّربية والتّعليم لدولة فلسطين، بتصرّف]

شرح المفردات: - **سُوَيْداءُ القلب**: مُهْجَتُهُ وعُمْقُهُ. – **تدثَّرْنا**: تغطَّيْنَا.

الأسئلة:

اقرأ النّصّ قراءةً جيّدةً، ثمّ أجِبْ عن الأسئلة

الوضعيّة الأولى:

1- اخْتَرْ عنوانًا مُناسِبًا للنّصّ.

2- بيِّنْ سببَ بَذْلِ الإنسانِ الغالي والنّفيس من أجلِ وطنه.

3- أُذكر صورتين من صور ارتباط الإنسان بوطنه.

4- لخِّص مضمون النّصّ في فكرة عامّة مناسبة.

5- اشرح الكلمات التّالية: "**يألفه، يحدوهُ**".

6- هات من النّصّ ضدّ الكلمات الآتية: "**حلاوة، رخيص**".

صفحة الأستاذ أسامة الورقلي للغة العربية